

داعش تقتل الدكتور أبو ريان وتمثّل بجثته

كتبه نون بوست | 2 يناير, 2014



ضمن عملية لتبادل الأسرى بين حركة أحرار الشام الإسلامية وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق الشام - داعش - ، قامت الأخيرة بتسليم الطبيب حسين سليمان (أبو ريان) مقتولاً تحت التعذيب إلى حركة أحرار الشام.

الصور والفيديوهات التي نشرت على صفحات الإنترنت ، وتصريحات قادة وأعضاء حركة أحرار الشام والجمبهة الإسلامية على الإنترنت قالت بأن جثة أبو ريان قتل تحت التعذيب، وتعرضت جثته لكثير من التشويه والتمثيل، منها رصاصة متفجرة في الرأس وطلقات أخرى في الكف والأقدام فضلاً على قطع أذنه باداة حادة.

مصادر من أحرار الشام قالت أن عناصر داعش قالوا بأن أبو ريان قتل عن طريق الخطأ، وهي ذات الحجة التي استخدمت مع المقاتل محمد فارس من أحرار الشام الذي قام مقاتلو داعش بقطع رأسه كاملاً عن جسده والتنقل به داخل القرية متفاخرين بقتلهم أحد "الروافض".

أكثر من 20 آخرين كانوا ضمن عملية تبادل الأسرى قالوا بأنهم تعرضوا للتعذيب بشقّي الأساليب، بعضها مشابه تماماً لما يتم في سجون نظام الأسد، وآخرين قالوا بأنهم قضوا مدة اعتقالهم مكبلي الأيدي.

وكانت داعش قد اعتقلت الدكتور أبو ريان وهو مدير سابق لمعبر تل أبيض في الرقة وقيادي في حركة أحرار الشام الإسلامية، من مسقط رأسه في مسكنة بحلب ، وهو من مواليد عام 1985 تخرج من كلية الطب البشري في جامعة حلب.

الجبهة الإسلامية والتي تنطوي تحتها حركة أحرار الشام الإسلامية كانت قد أصدرت **بياناً** قالت فيه: “ن هذه الفعلة المستقبحة لا يمكن أن تصدر إلا عن نفوس غذيت بالأكاذيب وامتلت بالحق وجعلته دافعاً لها وآمراً، فما كان شرع الله ليجوز مثل هذا في الكفار المحاربين فكيف برسول المسلمين المجاهدين”، وأضافت أنه على تنظيم الدولة تسليم كل من تسبب بمقتل الدكتور أبو ريان.

وكان أبو عبد الله الحموي قائد أحرار الشام قد قال في حسابه على تويتر :

#أخي المجاهد والله ما كان الله ليمنّ لظالم يتخذ من الدين مطية أو وسيلة، فبهيات بين من يحمل مشروعاً وبين من يحمله المشروع.

— حسان عبود (@December 31, 2013 HassanAbboud_Ah)

ثم ذكر الشهداء الثلاثة الذي تعرضوا للقتل على أيادي داعش فقال :

رحم الله المجاهدين أبا ريان ومحمد فارس وأبا عبدة والبايرلي ومن قتل من جماعة الدولة باقتحام حواجز الثوار دون توقف. إنها نزالات الكل فيها خاسر

— حسان عبود (@January 1, 2014 HassanAbboud_Ah)

صخب كبير في مواقع التواصل الإجتماعي حول مقتل أبو ريان عبّر عنه المغردون فقالوا :

<https://twitter.com/GhazwanMD/status/417999695990898688>

من هو الشهيد الدكتور حسين السليمان أبو ريان تقبله الله

<http://t.co/J0fukUq1vg>

— أبو عمر (@December 31, 2013 abo3omaralsory)

يامن تدعون الى تجاوزماحصل بحجةدراءالفتنة

أقول لكم والله ان الفتنة هي السكوت عن دماء اخواننا وعدم
محاسبة القتل وتعريضهم
لاتعينوا الظالم على ظلمه

— محمد ماجد الخطيب (@January 2, 2014) Alforqaan11

بالفيديو "الجبهة الإسلامية": "أبو ريان ذهب للتفاوض مع "تنظيم الدولة"
فقاموا باعتقاله وقتله" <http://t.co/Sl07XXDBF1>

— جاد الله إبراهيم (@December 31, 2013) jaadallah

الطبيب المجاهد الإنسان حسين السليمان، أبو ريان، استشهد تحت التعذيب
في سجون جماعة البغدادى المجرمة ... عذبه حتى الموت!
pic.twitter.com/NcBrsvv6Ab

— أحمد أبازيد (@December 31, 2013) abazeid89

شاهد عيان #حلب || صفحة الثورة السورية و بعد التصويت تطلق اسم
"جمعة الشهيد أبو ريان ضحية الغدر " الجمعة القادمة...
<http://t.co/2PTLzVIjIk>

— شاهد عيان حلب (@January 2, 2014) shahed_alep

رحم الله الأمير د. #حسين السليمان أبو ريان قتلته الفئة الباغية. اللهم إنا
نشكو إليك ظلم #البغدادى واعوانه <http://t.co/kyRlgIGRjO>

— FATIMH (@F4tomh) (@December 31, 2013)

يد عصابة [#بشار الأسد](#) التي شوّهت جسد حمزة ،
لا تختلف عن يد [#داعش](#) التي شوّهت جسد الدكتور أبو ريان
<http://t.co/Y50nTxKid8>

— غصن زيتون (@Ibnqasiyoon) [January 2, 2014](#)

الناشط السوري مطلوب لداعش وللنصيرية
من لم يستطع النظام اسكات صوته تكفلت به داعش واخر الضحايا اعتقال
طارق شيخو ومراسلي شذى الحرية وقتل ابوريان

— [#ديرالزور_تباد](#) (@December 31, 2013) syria7ra

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/1417](https://www.noonpost.com/1417)